

لسان العرب

(وأد) الوأْدُ والوئيدُ الصوتُ العالي الشديدُ كصوت الحائط إذا سقط ونحوه قال المَعْلُوطُ أَعَادِلْ مَا يُدْرِيكَ أَنْ رُبَّ هَجْمَةٍ لَأَخْفَافِهَا فَوَقَّ الْمِيتَانِ وَئِيدُ ؟ قال ابن سيده كذا أَنَشَدَهُ اللَّحْيَانِي وَرَوَاهُ يَعْقُوبُ فَدِيدُ وفي حديث عائشة خرجت أَقْفُو آثار الناس يومَ الخندق فسمعتُ وئيدَ الأرضِ خَلْفِي الوئيدُ شِدَّةُ الوطاءِ على الأرضِ يسمع كالدَّويِّ من بُعْدٍ ويقال سمعت وَّأْدَ قوائمِ الإبلِ ووئيدَها وفي حديث سواد بن مطرف وأْدَ الذِّعْلِبِ الوجناء أَيْ صوتَ وَطْئِها على الأرضِ ووَأْدُ البعيرِ هَدِيرُهُ عن اللَّحْيَانِي ووَأْدَ المَوْدَةِ وفي الصحاح وَأْدَ ابْنَتُهُ يَنْدُدُها وَأْدًا دَفَنَها في القبر وهي حية أَنَشَدَ ابن الأَعرابي ما لَلَقِي المَوءُودُ من طُلُمِ أُمِّه كما لَلَقِيَتْ ذُھَلُّ جميعاً وعامِرُ أَرَادَ من طُلُمِ أُمِّه إِياه بالوَأْدِ وامرأةٌ وئيدٌ ووئيدةٌ مَوءُودَةٌ وهي المذكورة في القرآن العزيز وإِذَا المَوءُودَةُ سُئِلَتْ قال المفسرون كان الرجل من الجاهلية إِذَا ولدت له بنت دفنها حين تضعها والدتها حية مخافة العار والحاجة فَأَنزَلَ تعالى وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشِيةً إِمْلَاقِ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِياكُمْ (الآية) وقال في موضع آخر إِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنْثَى ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ يتوارى من القوم من سُوءِ ما بُشِّرَ به أَيْ يُمَسِّكُهُ على هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ في الترابِ ويقال وَأْدَها الوائدُ يَنْدُدُها وَأْدًا فهو وائدٌ وهي موءُودةٌ ووئيدٌ وفي الحديث الوئيدُ في الجنة أَيْ المَوءُودُ فَعِيلٌ بمعنى مفعول ومنهم من كان يَنْدُدُ البَنَاتِ عن المَجَاعَةِ وكانت كِنْدَةَ تَنْدُدُ البناتِ وقال الفرزدق يعني جدَّه صَعَصَعَةُ بن ناجية وَجَدَّي الَّذِي مَنَعَ الوائِدَاتِ وَأَحْيَا الوئيدَ فلم يُؤَادِرْ وفي الحديث أَنه نهى عن وَأْدِ البناتِ أَيْ قَتْلِهِنَّ وفي حديث العزل ذلك الوَأْدُ الخَفِيُّ وفي حديث آخر تلك المَوءُودَةُ الصغرى جعل العَزَلُ عن المرأة بمنزلة الوَأْدِ إِلا أَنه خفي لأنَّ من يَعْزِلُ عن امرأته إِنما يعزل هَرَبًا من الولد ولذلك سماها المَوءُودَةُ الصغرى لأنَّ وَأْدَ البناتِ الأَحْيَاءِ المَوءُودَةُ الكبرى قال أَبو العباس من خفف همزة المَوءُودَةِ قال مَوءُودَةٌ كما ترى لئلا يجمع بين ساكنين ويقال تَوَدَّاتٌ عَلَيْهِ الأَرْضُ وَتَكَمَّاتٌ وَتَلَمَّاتٌ إِذَا غَيَّبَتْه وَهَبَتْ به قال أَبو منصور هما لغتان تَوَدَّاتٌ عَلَيْهِ وَتَوَأَّدَاتٌ عَلَى القلبِ والتَّوَدُّةُ ساكنةٌ وتفتح التَّأَنِّي والتَّهَلُّلُ والرَّازَنَةُ قالت الخنساء فَتَنَّى كان ذا حِلْمٍ رَزَيْنِ وتَوَدُّةٌ إِذَا ما الحُبَّى مِنْ طائِفِ الجَهْلِ حُلَّتْ وقد اتَّأَدَ وتَوَأَّدَ والتَّوَأَّدُ منه وحكى أَبو علي تَيَدُّكَ بمعنى

اتَّسَدُ اسم للفعل لا فعلاً فالتاء بدل من الواو كما كانت في التَّسُدَّة والياء بدل من
 الهمزة قلبت معاً قلباً لغير علة قال الأزهري وأما التَّسُدَّةُ بمعنى التَّأَنِّي في
 الأمر فأصلها وُأَدَّةٌ مثل التَّكْأَدَةِ أَصْلُهَا وَكْأَدَةٌ فقلبت الواو تاء ومنه يقال
 اتَّسَدُ يا فتى وقد اتَّسَأَدَ يَتَّسِدُ اتَّسَاداً إِذَا تَأَنَّى في الأمر قال وثلاثيه
 غير مستعمل لا يقولون وَأَدَ يَتَّدُ بمعنى اتَّسَأَدَ وقال الليث يقال إِيتَأَدَ
 وتَوَأَسَدَ فَإِيتَأَدَ على افتَعَلَ وتَوَأَسَدَ على تَفَعَّلَ والأصل فيهما الوأَدُ إِلا
 أَن يكون مقلوباً من الأَوَدِ وهو الإِثقالُ فيقال آدَنِي يَوُدُنِي أَي أَثْقَلْنِي
 والتَّسَأُودُ منه ويقال تَأَوَّدَتِ المرأةُ في قيامها إِذَا تَشَذَّعَتْ لتثاقلها ثم
 قالوا تَوَأَسَدَ واتَّسَأَدَ إِذَا تَرَزَّزْنَ وتمَهَّلْنَ والمقلوبات في كلام العرب كثيرة
 ومَشَى مَشْياً وَئِيداً أَي على تَوُدَّةٍ قالت الزَّبَّاءُ ما للجِمالِ مَشْيُهَا وَئِيداً
 ؟ أَجَنَدَلاً يَحْمِلُنَ أَم حَدِيداً ؟ واتَّسَأَدَ في مشيه وتَوَأَسَدَ في مشيه وهو
 افتَعَلَ وتَفَعَّلَ من التَّسُدَّة وأصل التاء في اتَّسَأَدَ واو يقال اتَّسَدُ في أَمْرٍ
 أَي تَشَذَّعَتْ